

# بنك قطر الوطني

شركة مساهمة قطرية



التقرير السنوي والحسابات  
لعام ١٩٨١

# بنك قطر الوطني (م.ق.و.ق.)

تأسس سنة ١٩٦٥

تقرير مجلس الإدارة السابع عشر  
والميزانية العمومية عن السنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨١

## المحتويات

### صفحة

٥	مجلس الإدارة
٦	الإدارة العامة والفروع
٨	كلمة رئيس مجلس الإدارة
١١	تقرير مجلس الإدارة
١٤	تقرير مدققي الحسابات
١٥	بيان الأرباح والخسائر
١٦	الميزانية العمومية
١٨	إيضاحات حول البيانات الحسابية
٢٠	الاقتصاد القطري
٢٠	الانفاق الحكومي لعام ١٤٠١ هـ
٢١	
٢٣	
٢٤	
٢٧	
٢٧	معة على العملات الرئيسية
٢٨	ة المرتفعة على اقتصادياتها

مع أطيب تحيات  
رئيس وأعضاء مجلس إدارة  
بنك قطر الوطني  
(ش.م.ك.)

## المحتويات

### صَفْحَة

٥	مجلس الادارة ... ..
٦	الادارة العامة والفروع ... ..
٩	كلمة رئيس مجلس الادارة ... ..
١١	تقرير مجلس الادارة ... ..
١٤	تقرير مدققي الحسابات ... ..
١٥	بيان الأرباح والخسائر ... ..
١٦	الميزانية العمومية ... ..
١٨	ايضاحات حول البيانات الحسابية ... ..
٢٠	الاقتصاد القطري ... ..
٢٠	الانفاق الحكومي لعام ١٤٠١ هـ ... ..
٢١	ايرادات دولة قطر لعام ١٤٠١ هـ ... ..
٢٣	ميزانية دولة قطر لعام ١٤٠١ هـ ... ..
٢٤	الأوضاع المصرفية خلال عام ١٩٨١ ... ..
٢٧	التطورات الاقتصادية الدولية ... ..
٢٧	الدول النامية وأسعار الفائدة المرتفعة على العملات الرئيسية ... ..
٢٨	الدول الصناعية وأثار أسعار الفائدة المرتفعة على اقتصادياتها ... ..



عصمة وحميد السموال شيخ خليفة بن محمد بن مبارك بن مبرور ولد قطر



سمو الشيخ محمد بن خليفة بن عبد الله ثاني ولي العهد ووزير الدفاع



منظر عام من الدوحة

رئيس مجلس الإدارة

سعادة الشيخ عبد العزيز بن خليفة الثاني  
وزير المالية والبتروك

---

الأعضاء :

السيد / أحمد السويدي  
السيد / عبد الله عبد الغني  
السيد / يوسف درويش  
السيد / أحمد المناعي  
السيد / حيدر سليمان حيدر  
السيد / عبد القادر القاضي

---

السيد / حمدي العلمي

المدير  
العامة





---

---

## الإدارة العامة

ص.ب : ١٠٠٢ - الدوحة  
هاتف : ٤١٣٥١١ - (١٠ خطوط)  
العنوان البرقي : « بنكقطر »  
تلكس : ٤٦٣٥ - ٤٦٣٦

---

## الفروع المحلية

### فروع الدوحة

#### الفرع الرئيسي

ص.ب : ١٠٠٠ - الدوحة  
العنوان البرقي : « بنكقطر »  
تلكس : ٤٠٦٤ ، ٤٢١٢ ،  
٤٣٥٧  
هاتف : ٤١٣٥١١ - (١٠ خطوط)

#### فرع طريق المطار

ص.ب : ٣٢٥٢ - الدوحة  
العنوان البرقي : « بنكقطر »  
هاتف : ٣٢٨٨٦٨

#### فرع مشيرب

ص.ب : ١٨١٨ - الدوحة  
العنوان البرقي : « بنكقطر »  
هاتف : ٢٣٤٦٤ ، ٢٤٠٧٣ ،  
٢٣٦٤٣

#### فرع المطار

هاتف : ٢٥٥٠٠

#### فرع فندق الخليج

هاتف : ٣٢٨٦٠٦

#### فرع جامعة قطر

هاتف : ٨٦١٦٣٣

#### فرع فندق شيراتون الدوحة

هاتف : ٨٣١١٠٤

---

## فروع أخرى

### فرع مدينة أم سعيد

ص.ب : ١٠٠٥٠ - أم سعيد  
العنوان البرقي : « بنكقطر » - أم سعيد  
هاتف : ٧٧١٧٩١ ، ٧٧١٥٢٩

### فرع الشمال

ص.ب : ١٣٠٢٢٢ - الشمال  
هاتف : ٧٣١٢٤٦

### فرع مدينة الخور

ص.ب : ٢٠٠٣٠ - الخور

---

---

الفروع في الخارج

فروع باريس - فرنسا

١٧ شارع مانيجنون

٧٥٠٠٨ باريس

تلكس : ٦٤١٣٤٤

هاتف : ٥٨١٢ - ٣٥٩ - ٣٣١

فروع لندن - إنجلترا

فروع السبي

١٣٥ - ١٤١ شارع كانون

لندن أي . سي ٤ ان ٥ . ا . ا .

تلكس : ٨٨٩٢٠٣

هاتف : ٣٩١١ - ٢٨٣ - ٤٤١

فروع الويست اند

٣٦ شارع كيرزون

لندن دبلو ١

تلكس : ٢٩٨٦٩٨

هاتف : ٧٤١١ - ٤٩٣ - ٤٤١



البنك العربي



المتحف الوطني - الدوحة

## كلمة رئيس مجلس الإدارة

إنه لمن دواعي سروري أن أقدم التقرير السنوي السابع عشر لبنك قطر الوطني لسنة ١٩٨١ ، والذي يشهد على استمرار مؤسستكم الزاهرة في احراز المزيد من التقدم والنمو في مختلف أوجه نشاطاتها التي اشتركت في تحقيقها كافة فروع البنك في قطر وخارجها. فقد ارتفعت أرباح البنك خلال عام ١٩٨١ بنسبة ١١,٤٪ عما كانت عليه في العام السابق ، حيث ارتفع حجم هذه الأرباح من ٦٣,٧ مليون ريال قطري في عام ١٩٨٠ إلى ٧١,٠ مليون ريال قطري في عام ١٩٨١ .

وبمزيد من الفعالية أود أن أشير إلى أن هذا البنك لم يكن مجرد بنك تجاري فحسب ، بل ساهم مساهمة مهمة في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي في دولة قطر . لقد استمر البنك خلال عام ١٩٨١ في دعم مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في دولة قطر ، ولم تقتصر أعماله على التمويل التجاري قصير الأجل ، بل امتدت إلى التمويل طويل الأجل واشتملت على التمويل الصناعي والعمرائي . ارتفعت التسهيلات الائتمانية قصيرة الأجل التي منحها البنك خلال عام ١٩٨١ بنسبة ٨١,٧٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٠ حيث بلغت تلك التسهيلات ١٤١٩,٢ مليون ريال قطري في عام ١٩٨١ بالمقارنة بمبلغ ٧٨١,١ مليون ريال قطري في عام ١٩٨٠ . كذلك فقد بلغت التسهيلات الائتمانية طويلة الأجل في نهاية عام ١٩٨١ ما مقداره ٥٢٣,١ مليون ريال قطري .

حقق البنك خلال عام ١٩٨١ ارتفاعاً كبيراً في حجم ودائعه للأفراد والمؤسسات . فقد ارتفعت الحسابات الجارية والادخار والودائع بنسبة ١٤,٨٪ خلال عام ١٩٨١ من ٣١٣٩,٥ مليون ريال قطري في عام ١٩٨٠ إلى ٣٦٠٣,٨ مليون ريال قطري في عام ١٩٨١ . أما الودائع والحسابات الجارية للبنوك فقد نمت بنسبة ٩٤,٧٪ خلال عام ١٩٨١ حيث ارتفعت من ٧١٢,٨ مليون ريال قطري في عام ١٩٨٠ إلى ١٣٨٨,١ مليون ريال قطري في عام ١٩٨١ .

كذلك فإن مجموع موجودات البنك قد حققت نتائج تدعو إلى الارتياح خلال عام ١٩٨١ حيث نمت هذه الموجودات بنسبة ٢٩,١٪ ، إذ ازدادت من ٤٢٥٥,٤ مليون ريال قطري في عام ١٩٨٠ إلى ٥٤٩٢,٣ مليون ريال قطري في عام ١٩٨١ .

---

هذا ولقد استمر البنك خلال العام المنصرم في توسيع قاعدة عملياته بافتتاح مزيد من الفروع : إذ افتتح مصرفكم خلال عام ١٩٨١ فرعي مدينة الشمال وجامعة قطر . كذلك فأننا نأمل في استمرار توسيع قاعدة خدماتنا في الداخل والخارج بافتتاح فروع جديدة ، والمساهمة مساهمة أوسع في مختلف النشاطات المصرفية .

أود أن أتقدم بهذه المناسبة بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد الثاني أمير البلاد المفدى وإلى سمو الشيخ حمد بن خليفة الثاني ولي عهده الأمين للرعاية والدعم اللذان يوليانها لأعمال البنك مما ساهم أكبر المساهمة في التوصل إلى النتائج المشجعة التي حققتها البنك .

أود أيضاً أن أسجل شكري لسادة أعضاء مجلس الإدارة للجهود المخلصة التي بذلوها وبذلونها لتدعيم أعمال البنك وزيادة حجم نشاطاته . كذلك فأنني أشكر كافة العاملين في البنك لما بذلوه من كفاءة ونشاط للقيام بمسؤولياتهم .

عبد العزيز بن خليفة الثاني  
رئيس مجلس الإدارة

يسر مجلس الإدارة أن يقدم لكم التقرير السنوي السابع عشر للبنك متضمناً الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ١٢/٣١/١٩٨١ .

تشير البيانات المرفقة إلى استمرار مؤسستكم في التقدم والنمو في مختلف المجالات . بلغت أرباح البنك خلال عام ١٩٨١ ما مقداره ٧١,٠١٧,٥٠٦ ريال قطري بالمقارنة بمبلغ ٦٣,٧٣٠,٦٧٠ ريال قطري لعام ١٩٨٠ بزيادة نسبية مقدارها ١١,٤٪ عن السنة الماضية . هذا ولقد ساهمت كافة فروع البنك في قطر والخارج في تحقيق هذه الأرباح .

كذلك فإن أرقام الميزانية العمومية للبنك تشير إلى نمو أعماله بشكل ملحوظ في مجالات متعددة . بلغ مجموع الودائع لدى البنك في نهاية عام ١٩٨١ مبلغ ٣٦٠٣,٨ مليون ريال قطري بالمقارنة بمبلغ ٣١٣٩,٥ مليون ريال قطري في عام ١٩٨٠ بزيادة نسبية مقدارها ١٤,٨٪ . أما الودائع المصرفية لدى البنك فقد بلغت ١٣٨٨,١ مليون ريال قطري في نهاية عام ١٩٨١ مقابل مبلغ ٧١٢,٨ مليون ريال قطري في عام ١٩٨٠ بزيادة نسبية مقدارها ٩٤,٧٪ .

يشير جانب الموجودات في الميزانية كذلك إلى استمرار البنك في التوسع في خدماته المصرفية في الوقت الذي يحافظ فيه على ثبتي السياسات المصرفية السليمة .

بلغ مجموع النقد في الصندوق والحوابات لدى المرسلين ٣٢٥٨,٠ مليون ريال قطري في نهاية عام ١٩٨١ بالمقارنة بمبلغ ٢٦٣٠,٦ مليون ريال قطري في نهاية عام ١٩٨٠ بزيادة نسبية مقدارها ٢٣,٩٪ . على هذا فإن البنك قد استمر في اتباع سياسة المحافظة على نسبة مرتفعة من السيولة بالمقارنة بمجموع موجوداته .

استمر البنك في التوسع في تمويل العمليات التجارية في دولة قطر والخارج حيث ارتفعت التمويلات التجارية من ٧٨١,١ مليون ريال قطري في عام ١٩٨٠ إلى ١٤١٩,٢ مليون ريال قطري في عام ١٩٨١ بزيادة نسبية مقدارها ٨١,٧٪ . أدى هذا التوسع الكبير في التمويلات التجارية إلى انخفاض التمويلات طويلة الأجل إلى ٥٢٣,١ مليون ريال قطري في عام ١٩٨١ بالمقارنة بمبلغ ٥٤٩,٨ مليون ريال قطري لعام ١٩٨٠ ، أي بانخفاض نسبي قدره ٤,٩٪ .

استمرت أسواق الائتمان الدولية خلال عام ١٩٨١ في التراجع انخفاضاً وارتفاعاً تحت آثار أسعار الفائدة المرتفعة المدفوعة على الودائع لعملات الدول الصناعية الرئيسية وخاصة الدولار الأمريكي . لهذا فإن البنك قد اتبع سياسة الحذر في المساهمة في هذه الأسواق الأمر الذي أدى إلى انخفاض حجم مساهماته في عام ١٩٨١ في الأوراق المالية القابلة للتسويق . انخفض حجم تلك المساهمات إلى ١٦٤,٦ مليون ريال قطري في نهاية عام ١٩٨١ بالمقارنة بمبلغ ٢٠٠,٦ مليون ريال قطري في عام ١٩٨٠ ، أي بنسبة مقدارها ١٧,٩٪ . على أن البنك استمر في توجيه جزء مهم من استثماراته لأغراض دعم التنمية والتعاون الاقتصادي في المنطقة العربية ، وذلك على الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة على العملات الدولية وعلى الرغم من تقلص حجم استثماراته الدولية خلال عام ١٩٨١ .

قام البنك خلال عام ١٩٨١ بفتح فرعي مدينة الشمال والجامعة في دولة قطر ، وذلك من أجل توسيع قاعدة خدماتنا للعملاء . كذلك فإن مجلس الإدارة يأمل في استمرار تنمية وتوسيع قاعدة عملياتنا في الداخل والخارج وذلك عن طريق زيادة عدد فروعنا . هذا وقد استمر البنك في تحسين خدماته للعملاء ، وذلك بزيادة عدد موظفيه واستقطاب الكفاءات اللازمة لتحسين مستوى خدماته .

ارتفعت حقوق المساهمين في نهاية عام ١٩٨١ إلى ٤٠٧,٣ مليون ريال قطري بالمقارنة بمبلغ ٣٤٧,٥ مليون ريال قطري في عام ١٩٨٠ بزيادة نسبية بلغت ١٧,٢٪ . أما مجموع موجودات البنك فقد ازدادت بنسبة ٢٩,١٪ حيث بلغت تلك الموجودات ٥٤٩٢,٣ ، ٤٢٥٥,٤ مليون ريال قطري في عامي ١٩٨٠ ، ١٩٨١ على التوالي . كذلك فقد ازدادت الحسابات النظامية إلى ٢٥٥٨,٦ مليون ريال قطري في عام ١٩٨١ بالمقارنة بمبلغ ٢٠٤٥,٤ مليون ريال قطري في نهاية عام ١٩٨٠ بزيادة نسبية مقدارها ٢٥,١٪ .

نظراً للأرباح التي حققها البنك ، وتمشياً مع السياسة التي اتبعتها مجلس الإدارة في السابق ، فقد تقرر توزيع أرباح مقدارها ١١,٢ مليون ريال قطري على المساهمين لعام ١٩٨١ وذلك بنسبة ٢٠٪ من رأس المال أو ما يعادل عشرون ريال قطري للسهم الواحد ، وتحويل باقي الأرباح لحساب الاحتياطيات :

يأمل مجلس الإدارة أن يستمر البنك في السنوات القادمة في دعم عملياته في الداخل والخارج وذلك من أجل خدمة عملائه والمساعدة على التنمية الاقتصادية في الدول التي يعمل فيها .

---

يتوجه مجلس الإدارة بتقديم خالص شكره وعظيم تقديره للدعم والثقة التي يوليها  
حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد الثاني أمير البلاد المفدى وسمو الشيخ حمد بن  
خليفة الثاني ولي عهده الأمين لهذا البنك الذي يعتبر أول مؤسسة وطنية مالية تم بناؤها  
فكانت بمثابة اللبنة الأولى التي دفعت عجلة التنمية والاقتصاد الوطنيين قدماً لدولة قطر .

كذلك فان مجلس الإدارة يود أن يسجل تقديره لكافة العاملين في البنك للجهود  
المخلصة التي بذلوها في القيام بأعمالهم ، تلك الجهود التي انعكست على النتائج المرضية  
التي حققها البنك خلال العام المنصرم .

مجلس الإدارة



## تقرير مدققي الحسابات

حضرات السادة المساهمين

بنك قطر الوطني ش . م . ق .

الدوحة - قطر

لقد فحصنا ميزانية بنك قطر الوطني - شركة مساهمة قطرية - الدوحة - قطر ، كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨١ وبيان الأرباح والخسائر والأرباح المتراكمة للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها . وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة وقد حصلنا على المعلومات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا على وجه مرض .

برأينا ، أن البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة المركز المالي لبنك قطر الوطني ش . م . ق . الدوحة - قطر كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨١ ونتائج أعماله للسنة المنتهية بذلك التاريخ وأن البيانات المذكورة جهزت وفقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها والمعدلة طبقاً للأصول المصرفية في قطر وعلى أساس مماثل لما اتبع في السنة السابقة وأنها متفقة مع الواقع وتتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها وأن البنك يمسك حسابات منتظمة وأن البلرد أجري وفقاً للأصول المرعية وأنه في حدود المعلومات التي توافرت لدينا لم تقع خلال السنة المالية مخالفات لأحكام القانون أو لأحكام نظام البنك على وجه يؤثر مادياً في نشاط البنك أو في مركزه المالي .

سابا وشركاهم

مدققو الحسابات القانونيون

الدوحة - قطر

٦ ابريل ١٩٨٢

بيان الأرباح والخسائر والأرباح المتراكمة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨١

اليات	١٩٨١	١٩٨٠
	ريال قطري	ريال قطري
<b>الإيرادات</b>		
فوائد مكتسبة وفروقات عملة وعمليات مقبوضة وإيرادات أخرى	٧١٥,٩٩٤,٨٦٥	٥٧٦,٠١٨,٢٥٨
<b>المصروفات</b>		
فوائد مدفوعة ومصاريف إدارية وعمومية واستدراكات ومصاريف أخرى	٦٤٤,٩٧٧,٣٥٩	٥١٢,٢٨٧,٥٨٨
صافي الربح للسنة	٧١,٠١٧,٥٠٦	٦٣,٧٣٠,٦٧٠
استدراكات فائضة	—	١٤,٠٠٠,٠٠٠
أرباح متراكمة في ١ يناير	٣١٤,٨٨٥	٤٨٤,٢١٥
<b>المجموع</b>	<b>٧١,٣٣٢,٣٩١</b>	<b>٧٨,٢١٤,٨٨٥</b>
أرباح محولة لاحتياطي أسهم مجانية وتم توزيعها خلال السنة على المساهمين	—	١٤,٠٠٠,٠٠٠
صافي الأرباح المقترح توزيعها في نهاية السنة كما يلي:	٧١,٣٣٢,٣٩١	٦٤,٢١٤,٨٨٥
المحول للاحتياطي القانوني	٢,٨٠٠,٠٠٠	١١,٢٠٠,٠٠٠
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١١,٢٠٠,٠٠٠	١١,٢٠٠,٠٠٠
المحول للاحتياطي الخاص	٥٧,٠٠٠,٠٠٠	٤١,٥٠٠,٠٠٠
مجموع الأرباح الموزعة	٧١,٠٠٠,٠٠٠	٦٣,٩٠٠,٠٠٠
أرباح متراكمة في ٣١ ديسمبر	٣٣٢,٣٩١	٣١٤,٨٨٥

أن الإيضاحات المرفقة هي جزء من هذا البيان

الميزانية العمومية كما في

الموجودات	١٩٨١	١٩٨٠
	ريال قطري	ريال قطري
نقد في الصندوق وحسابات جارية وودائع لدى البنوك	٣,٢٥٨,٠٤٥,٠٤٩	٢,٦٣٠,٦٢١,٠٤٩
استثمارات في أسهم وسندات متداولة إيضاح ١ ب أوراق مخصوصة	١٦٤,٦٥٨,٢١٩	٢٠٠,٦٤٠,٨٦٩
تسليفات العملاء الصافية وحسابات أخرى مدينة فوائد مستحقة ومصاريف مدفوعة مقدماً	٩٣,٢٤٨,٠٠٨	٦٥,١٧٩,١١٦
قروض طويلة الأجل	١,٣٢٥,٩٤٨,٦٤٢	٧١٥,٩٣٨,٨٤٨
استثمارات في شركات شقيقة واستثمارات أخرى - بالتكلفة - إيضاح ١ ج	٩١,٥٦٠,٠٧٧	٤٥,١٦٥,٨٩٨
ممتلكات ومنشآت ومعدات (بالتكلفة ناقصاً الاستهلاك التراكم) - إيضاح ١ أ و ٤	٥٢٣,١١٢,٥٣٩	٥٤٩,٨٣٦,٦٥٠
	١١,١٤٠,٤٥٦	١٧,١٠٦,٤٩٩
	٢٤,٦٢٨,٦٢٨	٣٠,٩٢٤,٣٠٣
مجموع الموجودات	٥,٤٩٢,٣٤١,٦١٨	٤,٢٥٥,٤١٣,٢٣٢
تعهدات العملاء لقاء كفالات واعتمادات مستندية وأوراق تجارية مقبولة (لها مقابل)	٢,٥٥٨,٥٧٤,٩٢٠	٢,٠٤٥,٤١٩,٤٦٥
المجموع	٨,٠٥٠,٩١٦,٥٣٨	٦,٣٠٠,٨٣٢,٦٩٧

ان الإيضاحات المرفقة هي

٣١ ديسمبر ١٩٨١

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٨١	١٩٨٠
	ريال قطري	ريال قطري
<b>المطلوبات</b>		
حسابات جارية وادخار وودائع وحسابات أخرى دائنة (تشمل استدراكات للطواري)	٣,٦٠٣,٨٢٥,٢١١	٣,١٣٩,٤٥٩,٥٨٥
حسابات جارية وودائع للبنوك	١,٣٨٨,٠٦٢,٢٦٣	٧١٢,٨٣٧,٣٠٠
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١١,٢٠٠,٠٠٠	١١,٢٠٠,٠٠٠
استدراكات ومصاريف مستحقة	٨١,٩٢١,٧٥٣	٤٤,٤٠١,٤٦٢
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>٥,٠٨٥,٠٠٩,٢٢٧</b>	<b>٣,٩٠٧,٨٩٨,٣٤٧</b>
<b>حقوق المساهمين</b>		
رأس المال (٥٦٠,٠٠٠ سهم عادي بقيمة ١٠٠ ريال قطري للسهم الواحد)	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٦,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٣,٢٠٠,٠٠٠
احتياطي خاص	٢٩٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٣٨,٠٠٠,٠٠٠
أرباح متراكمة	٣٣٢,٣٩١	٣١٤,٨٨٥
<b>مجموع حقوق المساهمين</b>	<b>٤٠٧,٣٣٢,٣٩١</b>	<b>٣٤٧,٥١٤,٨٨٥</b>
<b>مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين</b>	<b>٥,٤٩٢,٣٤١,٦١٨</b>	<b>٤,٢٥٥,٤١٣,٢٣٢</b>
كفالات واعتمادات مستندية وأوراق تجارية مقبولة (لها مقابل)	٢,٥٥٨,٥٧٤,٩٢٠	٢,٠٤٥,٤١٩,٤٦٥
<b>المجموع</b>	<b>٨,٠٥٠,٩١٦,٥٣٨</b>	<b>٦,٣٠٠,٨٣٢,٦٩٧</b>

جزء من هذا البيان

## إيضاحات حول البيانات الحسابية

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨١

### ١ - السياسات المحاسبية الهامة

- أ - يتم اظهار الممتلكات والمنشآت والمعدات بالتكلفة كما تستهلك (باستثناء الأراضي) بطريقة القسط الثابت على مدى أعمارها الانتاجية المتوقعة .
- ب - يتم تقييم الاستثمارات في اسهم وسندات متداولة بالتكلفة الإجمالية أو سعر السوق الإجمالي ايها أقل .
- ج - يتم تقييم الاستثمارات في شركات شقيقة والاستثمارات الأخرى بالتكلفة .
- د - يجري تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية القائمة في نهاية السنة إلى الريال القطري حسب أقل الأسعار لتلك العملات بذلك التاريخ ويتم تحويل الأرباح أو الخسائر الناتجة إلى أرباح وخسائر السنة .

### ٢ - البيانات الحسابية

- أ - تشمل البيانات الحسابية المجمعة المرفقة موجودات ومطلوبات ونتائج أعمال جميع فروع البنك في دولة قطر وفي المملكة المتحدة وفرنسا .
- ب - عند اعداد البيانات الحسابية المجمعة يتم حذف جميع الأرصدة المدبنة والدائنة والإيرادات والمصروفات المهمة بين الفروع والفرع الرئيسي .

### ٣ - إعفاء البنك من ضريبة الدخل في قطر

تم إعفاء بنك قطر الوطني - ش . م . ق . من ضريبة الدخل في قطر لمدة خمس سنوات تبدأ من ٢٣ مارس ١٩٨١ وذلك بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٢ لسنة ١٩٨٢ .

### ٤ - ممتلكات ومنشآت ومعدات

لا تشمل تكلفة الممتلكات والمنشآت والمعدات على قيمة الأراضي المقام عليها مبنى الفرع الرئيسي ومباني بعض الفروع الأخرى الممنوحة للبنك من قبل حكومة دولة قطر بدون مقابل .

٥ - عقود عملات اجنبية آجلة وكبيالات برسم التحصيل

البيانات	١٩٨١	١٩٨٠
	ريال قطري	ريال قطري
كبيالات برسم التحصيل	٤٠,٩٨٧,٥٩٥	٣٩,٩٦٥,١٤٢
عقود آجلة لشراء وبيع عملات أجنبية ومحلية	٥٢,٤٩٢,٥٨٦	١٣٥,٢٢٦,٣٢٩



## الاقتصاد القطري

### الإلتفاق الحكومي لعام ١٤٠١ هـ

بالنظر لعدم وجود احصائيات عن الإنتاج القومي في دولة قطر ، فانه يمكن استخدام المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في الدولة لقياس التطورات الاقتصادية . ان أهم تلك المؤشرات الاقتصادية هو الإلتفاق الحكومي الذي تشير البيانات المتوفرة إلى استمرار نموه بشكل سريع ، يبين الجدول التالي إيرادات ونفقات دولة قطر للسنوات ١٣٩٩-١٤٠١ هـ .

#### الجدول رقم (١)

إيرادات ونفقات دولة قطر للفترة ١٣٩٩ - ١٤٠١ هـ

(الأرقام بملايين الريالات القطرية)

البيانات	١٣٩٩ هـ	١٤٠٠ هـ	١٤٠١ هـ
اجمالي الإيرادات	١٢,٠٩٠	١٩,٠٠٣	١٩,٢٤٣
إيرادات الزيت الخام	١١,٢٢٠	١٧,٤٥٤	١٧,١٨٩
إيرادات أخرى	٨٧٠	١,٥٤٩	٢,٠٥٤
اجمالي النفقات	٨,٢٧٠	١٠,٩٣٧	١٤,٧٤٣
مصروفات متكررة	٥,٨٢٩	٧,٦٤٨	١١,١٢٥
الباب الأول	(١,٦٠٢)	(٢,١٠٩)	(٢,٦٩٨)
الباب الثاني	(٣,٧٤٥)	(٤,٤٠١)	(٥,٧٢٨)
الباب الثالث	( ٤٨٢)	(١,١٣٨)	(٢,٦٩٩)
مصروفات رأسمالية			
الباب الرابع	٢,٤٤١	٣,٢٨٩	٣,٦١٨

تشير هذه البيانات إلى أن إجمالي نفقات دولة قطر قد ارتفعت في عام ١٤٠١ هـ إلى ١٤,٧٤٣ مليون ريال قطري بالمقارنة بمبلغ ١٠,٩٣٧ مليون ريال قطري في العام السابق أي بزيادة نسبية مقدارها ٣٤,٨٪ لتلك الفترة :

يلاحظ أن هذه الزيادة قد تركزت في المصروفات الجارية حيث بلغ إجمالي الإلتفاق على هذه المصروفات ١١,١٢٥ ، ٧,٦٤٨ مليون ريال قطري في عامي ١٤٠١ هـ ،

١٤٠٠ هـ على التوالي أي بزيادة نسبة مقدارها ٤٥,٥ ٪ في هذه الفترة . أما الاتفاق على المشاريع الرأسمالية فقد ازداد بنسبة متواضعة خلال الفترة ذاتها . فقد ازدادت تلك المصروفات من ٣,٢٨٩ إلى ٣,٦١٨ مليون ريال قطري لعامي ١٤٠٠ هـ ، ١٤٠١ هـ على التوالي بزيادة نسبية بلغت ١٠ ٪ . ربما كانت هذه الأرقام تشير إلى أن الحاجة لزيادة المصروفات الرأسمالية بشكل سريع في دولة قطر خاصة وفي دول الخليج العربي على وجه العموم لم تعد قائمة ، وذلك بعد أن قامت تلك الدول بتمويل احتياجاتها للتوسع الكبير في الخدمات الرأسمالية خلال بضع السنوات الماضية . كما أن تلك البيانات قد تشير إلى أن هذه الدول قد بدأت تتجه إلى توفير المزيد من الخدمات للمواطنين وتحسين نوعية الخدمات القائمة .

#### إيرادات دولة قطر لعام ١٤٠١ هـ

يشير الجدول رقم (١) إلى أن إيرادات دولة قطر في عام ١٤٠١ هـ قد بلغت ١٩,٢٤٣ مليون ريال قطري بالمقارنة بمبلغ ١٩,٠٠٣ مليون ريال قطري في عام ١٤٠٠ هـ أي بزيادة نسبية مقدارها ١,٣ ٪ . كما يشير ذلك الجدول إلى أن إيرادات دولة قطر من مبيعات النفط الخام كانت ثابتة تقريباً في هذه الفترة حيث بلغت تلك الإيرادات ١٧,٤٥٤ ، ١٧,١٨٩ مليون ريال قطري في عامي ١٤٠٠ هـ ، ١٤٠١ هـ على التوالي أي بانخفاض مقداره ١,٥ ٪ في تلك الفترة .

ربما كانت دولة قطر إحدى الدول القليلة في منظمة الدول المصدرة للبترو (أوبك) التي لم تتأثر أسعار نفطها كثيراً بالتطورات العالمية في أسواق النفط خلال عام ١٩٨١ ، وذلك بالنظر لأن صادراتها من النفط الخام موزعة بالتساوي تقريباً بين النفط الخام ذو الكثافة النوعية المنخفضة والنفط الخام ذو الكثافة النوعية المرتفعة . نظراً لانخفاض الطلب على النفط الخام في الأسواق الدولية خلال عام ١٩٨١ ، فإن دولة قطر قد اتبعت على ما يبدو سياسة تثبيت الإنتاج لنفطها ذو الكثافة الخفيفة ذلك النفط الذي لم يتأثر الطلب عليه بالأوضاع العامة لأسواق النفط الدولية . كذلك فإن دولة قطر قد خفضت بنسبة كبيرة إنتاجها من النفط الخام ذو الكثافة المرتفعة ، الذي تأثرت أسعاره كثيراً لانخفاض الطلب عليه في الأسواق الدولية . يبين الجدول التالي إنتاج وصادرات دولة قطر من النفط الخام خلال السنوات الثلاث الماضية .



الجدول رقم ( ٢ )

انتاج وصادرات النفط الخام لدولة قطر

خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١

( الأرقام بملايين البراميل )

السنة	الانتاج		الصادرات	
	بري منخفض الكثافة	بحري مرتفع الكثافة	بري	البنديق المجموع
١٩٨١	٧٧,٥	٧٠,٣	٧٤,٠	١٤٢,٧
١٩٨٠	٨٤,٤	٨٨,١	٨١,٣	١٧٠,٣
١٩٧٩	٨٤,٢	١٠٠,٦	٨٠,٤	١٨١,٣

يشير هذا الجدول إلى أنه في الوقت الذي انخفض فيه انتاج النفط الخام القطري من ١٧٢,٥ مليون برميل في عام ١٩٨٠ إلى ١٤٧,٨ مليون برميل لعام ١٩٨١ بنسبة ١٤,٣٪ فإن الانخفاض في انتاج النفط الخام قد تفاوت كثيراً حسب نوعية النفط المنتج . فبينما انخفض الانتاج البري منخفض الكثافة النوعية من ٨٤,٤ مليون برميل في عام ١٩٨٠ إلى ٧٧,٥ مليون برميل في عام ١٩٨١ أي بنسبة مقدارها ٨,٢٪ ، فإن انتاج النفط الخام البحري مرتفع الكثافة النوعية قد انخفض من ٨٨,١ مليون برميل في عام ١٩٨٠ إلى ٧٠,٣ مليون برميل في عام ١٩٨١ بنسبة مقدارها ٢٠,٢٪ ، أي بنسبة تقارب مرتين ونصف الانخفاض في الإنتاج البحري ، الأمر الذي يشير إلى زيادة اعتماد دولة قطر في إيراداتها على مبيعاتها من النفط الخام ذو الكثافة النوعية المنخفضة ، وذلك لعدم تأثر أسعار هذا النوع من النفط الخام تأثراً كبيراً بانخفاض الطلب الدولي على النفط الخام .

## ميزانية دولة قطر لعام ١٤٠٢ هـ

الجدول التالي يبين إيرادات ونفقات دولة قطر للفترة ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ .

### الجدول رقم (٣)

تقديرات ميزانية دولة قطر للفترة ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ

(الأرقام بملايين الريالات القطرية)

التقديرات الأولية		التقديرات النهائية	البيانات
١٤٠٢ هـ	١٤٠١ هـ	١٤٠١ هـ	
١٨,٠٨٣	٢٠,٢٤٠	٢٠,٢٥٤	اجمالي الإيرادات
١٥,٩٢٤	١٨,٦٨٦	١٨,٦٨٦	إيرادات الزيت الخام
٢,١٥٩	١,٥٥٤	١,٥٦٨	إيرادات أخرى
١٦,١٠٦	١٥,٤٠٤	١٦,٨١٤	اجمالي النفقات
١٠,٩٢٠	٩,٤٨٧	١١,٦٧٨	مصروفات متكررة
(٣,٨٣٠)	(٢,٩١٢)	(٢,٨٩١)	الباب الأول
(٥,٠٨١)	(٤,٣٧٢)	(٥,٩٣٨)	الباب الثاني
(٢,٠٠٩)	(٢,٢٠٣)	(٢,٨٤٩)	الباب الثالث
			مصروفات رأسمالية
٥,١٨٦	٥,٩١٧	٥,١٣٦	الباب الرابع

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه بأن هنالك تحول جذري في إيرادات ونفقات دولة قطر لعام ١٤٠٢ هـ بالمقارنة بالسنوات السابقة ، وذلك باتجاه النفقات إلى الاستقرار مع اتجاه الإيرادات إلى الانخفاض . ربما كان هذا الاتجاه لا ينحصر في دولة قطر ، بل يمتد إلى كافة دول منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وذلك بالنظر لاتجاه اسعار النفط الخام اما إلى الاستقرار أو الانخفاض منذ مطلع عام ١٩٨١ بالنظر لانخفاض الطلب العالمي على النفط الخام المصاحب للكساد الاقتصادي العالمي في تلك الفترة ، الأمر الذي أدى بدول الأوبك إلى الحد من انتاجها من النفط الخام وبالتالي خفض إيراداتها .

يبين الجدول رقم (٣) أن إيرادات دولة قطر لعام ١٤٠٢ هـ تقدر بمبلغ ١٨,٠٨٣ مليون ريال قطري بالمقارنة بمبلغ ٢٠,٢٥٤ مليون ريال قطري لعام ١٤٠١ هـ أي بانخفاض نسبي مقداره ١٠,٧٪ .

كذلك فإن الجدول رقم (٣) يشير إلى أن النفقات التقديرية لدولة قطر لعام ١٤٠٢ هـ تقدر بمبلغ ١٦,١٠٦ مليون ريال قطري بالمقارنة بمبلغ ١٦,٨١٤ مليون ريال قطري لعام ١٤٠١ هـ أي بانخفاض نسبي مقداره ٤,٢٪ . إذا أخذنا بعين الاعتبار نسب التضخم العالمي التي تنعكس آثارها على تكاليف المعيشة القطرية ، فإنه يمكن القول أن نسبة الانخفاض في الانفاق الحكومي لدولة قطر لعام ١٤٠٢ هـ تبلغ حوالي ١٠٪ عما كانت عليه في عام ١٤٠١ هـ .

#### الأوضاع المصرفية خلال عام ١٩٨١

استمرت أسعار الفائدة المرتفعة المدفوعة على العملات الأجنبية خلال عام ١٩٨١ في لعب دور هام ومؤثر على الأوضاع المصرفية القطرية . بالنظر لحرية تحويل الريال القطري إلى العملات الأجنبية، ونظراً لانخفاض أسعار الفائدة التي يسمح للبنوك التجارية العاملة في قطر أن تقوم بدفعها على ودائعها بالريال القطري وذلك بالمقارنة بأسعار الفائدة التي تدفعها على العملات الأجنبية الرئيسية وخاصة الدولار الأمريكي والجنه الأسترليني والمارك الألماني ، فإن المستثمر القطري قد بدأ يزيد من محوله إلى الاستثمار في تلك العملات كما تشير إلى ذلك البيانات الواردة في الجدول رقم (٤) أدناه .

الحصول رقم ( ٤ )

مصادر واستخدامات الأموال للبنوك التجارية العاملة في قطر

للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١

( الأرقام بملايين الريالات القطرية )

١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	البيانات
			( ١ ) مصادر الأموال
٧٠٣٢,٥	٥٠٦١,٠	٤٢٦٩,٥	إجمالي الودائع المصرفية
٦٤٨٣,٦	٤٤٦٩,٠	٣٧٩٦,٢	ودائع القطاع الخاص
٢٤١١,٦	١٤٦٦,٠	١٧٧٦,٤	ودائع تحت الطلب
١٧٦٦,٠	٢٠٢٠,٠	١٥٩٥,٤	ودائع توفير ولأجل
٢٣٠٦,٠	٩٨٣,٠	٤٢٤,٤	ودائع بالعملة الأجنبية
			نسبة وداائع العملات الأجنبية إلى
%٣٥,٦	%٢٢,٠	%١١,٢	مجموع وداائع القطاع الخاص
٥٤٨,٩	٥٩٢,٠	٤٧٣,٣	الودائع الحكومية
٥٧١,٨	٥٦٢,٥	٣٨٥,٧	رأس المال والاحتياطيات
			نسبة رأس المال والاحتياطيات إلى
%٨,١	%١١,١	%٩,٠	اجمالي الودائع
			( ٢ ) استخدامات الأموال
٩٠٣١,٦	٦٦٦١,١	٥٤٧٥,٠	مجموع الموجودات
٤٥٠٧,٣	٣٦٩٣,٢	٣٢٧٨,٥	الإلتزام للقطاع الخاص
٣٦٥٦,٢	١٩٠٠,٢	١٥٢٣,٨	صافي الموجودات الأجنبية
١٦٦,١	٣٣٥,٠	٢٧٥,٩	الموجودات النقدية
			نسبة الموجودات النقدية إلى
%٢,٤	%٦,٦	%٦,٥	إجمالي الودائع

يشير الجدول أعلاه إلى النمو السريع الذي أحرزته وداائع القطاع الخاص بالعملات الأجنبية خلال السنتين الماضيتين ، حيث ارتفعت تلك الودائع من ٤٢٤,٤ مليون ريال قطري في عام ١٩٧٩ إلى ٩٨٣,٠ ، ٢٣٠٦,٠ مليون ريال قطري لعامي ١٩٨٠ ، ١٩٨١ على التوالي. أي أن هذه الودائع قد ازدادت بنسبة %٤٤٣,٣ خلال السنتين الماضيتين عما كانت عليه في

نهاية عام ١٩٧٩ . كذلك فإن الجدول يشير إلى استمرار الارتفاع السريع في ودائع القطاع الخاص بالعملة الأجنبية بالمقارنة بمجموع ودائع هذا القطاع لدى البنوك التجارية العاملة في دولة قطر . ارتفعت تلك النسبة من ١١,٢٪ في عام ١٩٧٩ إلى ٢٢,٠٪ ، ٣٥,٦٪ في عامي ١٩٨٠ ، ١٩٨١ على التوالي . إن الاستمرار في هذا الاتجاه يعني الحد من قدرة البنوك التجارية على زيادة توسعها في تقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة لاستمرار نمو الاقتصاد الوطني . لحسن الحظ فإن أسعار الفائدة المدفوعة على العملات الأجنبية قد بدأت تميل إلى الانخفاض خلال عام ١٩٨٢ الأمر الذي سيخفف من حدة هذه المشكلة .

يبين الجدول (٤) أيضاً أن ودائع القطاع الخاص قد نمت خلال عام ١٩٨١ بنسبة تزيد كثيراً عن نسبة نموها خلال عام ١٩٨٠ . ازدادت تلك الودائع من ٣٧٩٦,٢ مليون ريال قطري في عام ١٩٧٩ إلى ٤٤٦٩,٠ ، ٦٤٨٣,٦ مليون ريال قطري في عامي ١٩٨٠ ، ١٩٨١ على التوالي . بلغت نسبة الزيادة في هذه الودائع ١٧,٧٪ في عام ١٩٨٠ عما كانت عليه في عام ١٩٧٩ ، بينما ازدادت بنسبة ٤٥,١٪ في عام ١٩٨١ عن مستواها في عام ١٩٨٠ . ربما كانت تشير هذه الزيادة إلى أن النشاط الاقتصادي في دولة قطر قد ارتفع في عام ١٩٨١ بنسبة تزيد كثيراً عن نسبة نموه خلال عام ١٩٨٠ .

إذا نظرنا إلى استخدامات الأموال في الجدول رقم (٤) فإننا نلاحظ استمرار التوسع خلال عام ١٩٨١ في الائتمان الممنوح من البنوك التجارية للقطاع الخاص . ازداد ذلك الائتمان من ٣٢٧٨,٥ مليون ريال قطري في عام ١٩٧٩ إلى ٣٦٩٣,٢ ، ٤٥٠٧,٣ مليون ريال قطري في عامي ١٩٨٠ ، ١٩٨١ على التوالي . بلغت نسبة الزيادة في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ما مقداره ١٢,٦٪ ، بينما بلغت تلك النسبة في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ ما مقداره ٢٢,٠٪ . تتفق هذه الزيادة النسبية في الائتمان الممنوح للقطاع الخاص في هذه الفترة مع زيادة الإنفاق الحكومي وما يلازمه من زيادة في النشاط الاقتصادي .

يشير الجدول رقم (٤) كذلك إلى انخفاض كبير في الموجودات النقدية خلال عام ١٩٨١ للبنوك التجارية العاملة في قطر . انخفضت الموجودات النقدية لتلك البنوك بالقياس بحجم ودائعها من ٦,٥٪ ، ٦,٦٪ لعامي ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ على التوالي إلى ٢,٤٪ في عام ١٩٨١ . يعكس هذا الانخفاض رغبة البنوك في استخدام موجوداتها بصورة أفضل لزيادة إيراداتها وذلك بالاستفادة من أسعار الفائدة المرتفعة المدفوعة على العملات الدولية . كذلك فإن هذا الانخفاض يعكس تحول المودعين من الاستثمار في الريال القطري للاستثمار في العملات الأجنبية ، الأمر الذي أدى إلى انخفاض السيولة النقدية للمصارف التجارية العاملة في قطر . على أن حجم الودائع بالعملات الأجنبية لكافة هذه البنوك يجعل من اليسر عليها زيادة تلك السيولة النقدية حينما تنشأ الحاجة لذلك .

## التطورات الاقتصادية الدولية

### الدول النامية وأسعار الفائدة المرتفعة على العملات الرئيسية

يمكن القول بأن ارتفاع أسعار الفائدة المدفوعة على الدولار الأمريكي كانت هي الظاهرة الاقتصادية المهيمنة لعام ١٩٨١ . كان لتلك السياسة تأثيرات اقتصادية هامة على كافة الدول النامية منها والمتقدمة .

أدت ظاهرة ارتفاع أسعار الفائدة إلى انكماش اقتصادي في الدول الصناعية خلال عام ١٩٨١ ، الأمر الذي نجم عنه خفض كبير في أسعار المنتجات الأولية والمواد الخام التي تنتجها الدول النامية وتصدرها إلى الدول الصناعية المتقدمة . كذلك فقد أدت تلك السياسة إلى خفض حجم تلك الصادرات الأمر الذي أدى إلى انخفاض كبير في إيرادات الدول النامية من العملات الصعبة ، وبالتالي مواجهتها لمشاكل حادة في تمويل احتياجاتها الأساسية من المواد الاستهلاكية ، واحتياجاتها من المواد الرأسمالية اللازمة لتطوير ونمو اقتصادياتها . ارتفعت ديون الدول النامية غير المنتجة للبتروول من ٣٧٠ بليون دولار في عام ١٩٨٠ إلى ٤٥٢ بليون دولار في عام ١٩٨١ وذلك بالمقارنة بمبلغ ٩٧ بليون دولار في عام ١٩٧٣ . لهذا فقد أولت المؤسسات المالية الدولية اهتماماً خاصاً لهذه المشكلة المتفاقمة للدول النامية . طالب رئيس البنك الدولي للإنشاء والتعمير في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في عام ١٩٨١ بزيادة الطاقة التسليفية لمؤسسة الإنماء الدولية التي تُمنح مروضاً سهلة للدول النامية من ١٢ بليون دولار إلى ١٩ بليون دولار أمريكي خلال الثلاث سنوات التي تبدأ في عام ١٩٨٤ .

كذلك فقد عقدت عدة اجتماعات لما يسمى بحوار الشمال والجنوب بهدف تحسين شروط التبادل التجاري بين الدول الصناعية والدول النامية لصالح الكتلة الأخريرة وزيادة مساهمة الدول الصناعية في التنمية الاقتصادية للدول النامية من أجل خفض الفوارق في مستوى المعيشة بين هاتين الكتلتين . كان آخر تلك الاجتماعات اجتماع كانكون في المكسيك الذي عقد في شهر تشرين الأول من عام ١٩٨١ بحضور ثماني دول صناعية تمثل الشمال وأربعة عشر دولة نامية تمثل الجنوب . غير أن كافة الجهود الرامية إلى خفض الأعباء التي تروّج تحتها الدول النامية قد باءت بالفشل في وجه معارضة الدول الصناعية المساهمة مساهمة فعالة في وضع حد للمشاكل الاقتصادية المتفاقمة التي تواجهها الدول النامية .

يلاحظ أيضاً أن ارتفاع أسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية قد أدى إلى زيادة كبيرة في كل من تكاليف تمويل تجديد الديون القديمة والاستدانة من جديد للدول النامية لتمويل العجز المتزايد في موازين مدفوعاتها . إذ بينما كانت الفوائد على ديون تلك الدول تستهلك حوالي ٤,٥٪ من دخل صادراتها التجارية في أوائل السبعينات فإن تلك الفوائد أصبحت تستهلك الآن ما يزيد على ٧٪ من تلك الإيرادات .

### الدول الصناعية وآثار أسعار الفائدة المرتفعة على اقتصادياتها

استمر الكساد الاقتصادي في عام ١٩٨١ في السيطرة على اقتصاديات دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية . غير أن اليابان تمكنت في ذلك العام من تحقيق زيادة في الدخل القومي بفضل زيادة صادراتها إلى مختلف أنحاء العالم ، وذلك على الرغم من استمرار ضعف الأوضاع الاقتصادية الداخلية اليابانية .

على الرغم من ارتفاع معدلات التضخم الاقتصادي في بعض دول أوروبا الغربية مثل فرنسا وإيطاليا فإن تلك المعدلات قد بقيت منخفضة في معظم تلك الدول بالإضافة إلى اليابان وذلك بالمقارنة مع ارتفاع تلك النسب في الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الثلاث الأخيرة إلى مستويات لم تشهدا الولايات المتحدة الأمريكية منذ أمد بعيد . عبر الشعب الأمريكي عن عدم رغبته في استمرار ارتفاع نسب التضخم الاقتصادي هذا ، وذلك بحجب ثقته عن إدارة الرئيس كارتر في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٠ لعدم تمكن تلك الإدارة من خفض معدلات التضخم الاقتصادي عما كانت عليه تلك المعدلات حين توليها السلطة في مطلع عام ١٩٧٧ . بلغت الزيادة في تكاليف المعيشة في الولايات المتحدة الأمريكية ٥,٨٪ في عام ١٩٧٦ ، بينما بلغت ١٢,٥٪ في عام ١٩٨٠ في السنة الأخيرة لإدارة الرئيس كارتر . بين الجدول التالي أسعار البضائع وتكاليف المعيشة في الدول الصناعية الرئيسية في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١ .

الجدول رقم (٥)

الزيادة النسبية في أسعار الحملة وتكاليف المعيشة في الدول الصناعية الرئيسية

للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١

تكاليف المعيشة			أسعار الحملة			الدولة
١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	
٩,٦	١٢,٥	١٢,٨	٦,٢	١٢,٦	١٤,٦	الولايات المتحدة
٤,١	٧,٩	٤,٩	١,٧	١١,٦	١٦,١	اليابان
٦,٥	٥,٣	٥,٤	٨,٤	٧,٣	٦,٦	ألمانيا الغربية
١٤,١	١٣,٦	١١,٥	١٢,٦	٨,١	١٣,٥	فرنسا
١٦,٧	٢١,٤	١٧,٧	١٧,٩	١٧,١	٢٠,٣	إيطاليا
١١,٩	١٥,٣	١٧,٣	١١,٢	١٣,٤	١٥,٦	بريطانيا
٧,٢	٦,٧	٤,٦	١٠,٤	٧,٧	٤,٩	هولندا
٦,٩	٤,١	٥,١	٦,١	٤,٤	٦,٨	سويسرا

أدت انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ١٩٨٠ إلى تولي الحزب الجمهوري الأمريكي السلطة ، ذلك الحزب المعروف بشده في مكافحة التضخم الاقتصادي ، الأمر الذي أدى إلى تشدد الإدارة الأمريكية الجديدة في استخدام السياسات النقدية في مكافحة التضخم الاقتصادي ، مما نتج عنه ارتفاع أسعار الفائدة المدفوعة على الدولار الأمريكي خلال عام ١٩٨١ .

تردت الأوضاع الاقتصادية خلال عام ١٩٨٠ في أوروبا الغربية حيث ارتفعت نسب البطالة نتيجة الانكماش الاقتصادي فيها . كذلك فإن اليابان بالرغم من نمو اقتصادها فإن الأوضاع الاقتصادية الداخلية فيها كانت تتطلب خفضاً كبيراً في أسعار الفائدة المدفوعة على الدين الياباني . على أنه حرصاً من تلك الدول على عدم هروب رؤوس الأموال المستثمرة فيها إلى الولايات المتحدة سعياً وراء الربح السريع المتمثل في أسعار الفائدة المرتفعة المدفوعة على الدولار الأمريكي ، وللحد من مزيد من الانخفاض في قيمة عملاتها وبالتالي تغذية التضخم الاقتصادي في دول أوروبا الغربية واليابان ، فإن تلك الدول وجدت نفسها مضطرة إلى مجاراة الولايات المتحدة الأمريكية بالبقاء على مستوى أسعار الفائدة المرتفعة المدفوعة على عملاتها آنذاك أو زيادة تلك الأسعار ، بحيث أصبحت



أسعار الفائدة المرتفعة هذه عائقاً أمام امكانيات النمو الاقتصادي لهذه الدول ، الأمر الذي أدى إلى عدم نمو اقتصاديات كافة دول أوروبا الغربية خلال عام ١٩٨١ .  
يبين الجدول التالي أسعار الفائدة المدفوعة على الودائع لعملات بعض الدول الصناعية الغربية خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨١ .

### الجدول رقم (٦)

أسعار الفائدة المدفوعة على الودائع لمدة ثلاثة شهور

لبعض العملات الرئيسية للفترة ١٩٧٨ - ١٩٨١

(الأرقام كنسبة مئوية سنوياً)

العملة	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
الدولار الأمريكي	٨,٨٥	١٢,٠٩	١٤,١٩	١٦,٧٨
المارك الألماني	٣,٤٨	٦,٢٥	٨,٧٣	١١,٨٩
الفرنك الفرنسي	١٠,٢٦	١٠,٧٤	١٢,٢١	١٨,١٦
الين الياباني	٣,٥٠	٦,٠٨	١١,٣٠	٧,٧٣
الفرنك السويسري	٠,٨٦	٢,٢٥	٥,٦٣	٩,٢٩
الجنيه الاسترليني	١٠,٨٠	١٣,٦٥	١٦,٣٤	١٤,٣٢